

الأخطاء التحريرية لطلبة قسم الأدب العربي وتحليلها

عزمان اسماعيل

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

E-mail: azmanismail@yahoo.com

Abstrak

Artikel ini didasarkan pada studi kesalahan penulisan yang terdapat pada beberapa Skripsi mahasiswa Program Studi Sastra Arab UIN Ar-Raniry Banda Aceh. Di antara kesalahan yang sering terjadi dalam skripsi tersebut adalah pada penulisan Hamzah, morfologi, tatabahasa dan semantik. Di antara penyebab terjadinya kesalahan tersebut adalah: 1). Pengaruh bahasa ibu dan terdapatnya perbedaan antara bahasa Indonesia dan bahasa Arab dalam kosa kata, struktur dan gaya bahasa; 2) kesalahan yang terjadi pada tahap perkembangan bahasasiswa selama proses pemerolehan bahasa Arab, sehingga terjadilah beberapa kesalahan yang disebabkan oleh kurangnya pengetahuan tentang penerapan konteks kebahasaan yang akan dituangkan dalam tulisan yang berasal dari pemikiran atau tidak diterapkannya kaidah tatabahasa yang benar atau sebab ketidaktahuan akan hal itu.

Kata kunci: *Kesalahan Penulisan; Analisis Kesalahan*

Abstract

This article based on a study of writing errors contained in some thesis of Arabic Literature students of UIN Ar-Raniry Banda Aceh. Among the mistakes that often occur in the thesis is on writing Hamzah, morphology, grammar, and semantics. Several causes of these errors are: 1) The influence of mother tongue and the presence of the difference between Indonesian and Arabic in vocabulary, structure, and style of language; 2) Some errors occur on developmental stages of the students during process of Arabic language acquisition. So, there are some errors caused by lack of knowledge about the application of linguistic context in writing that comes from a thought, or the ignorance of rules of grammar.

Keywords: *Writing errors; Errors Analysis*

مستخلص

ترتكز هذه المقالة على دراسة الأخطاء التحريرية التي تقع في بعض الرسائل الجامعية لطلبة قسم الأدب والعربي بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشييه. ومن جملة الأخطاء التي تقع في تلك الرسائل هي كتابة الهمزة والمستوى

عزمان اسماعيل

الصربي والمستوى النحوي والمستوى الدلالي. ومن أسباب وقوع الأخطاء لديهم هي: 1). تأثير اللغة الأم ويوجد التباين بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية في المفردات والتراكيب والأساليب 2) أخطاء التطور اللغوي للدارس أثناء اكتسابه اللغة العربية فيقع في أنواع من الأخطاء سببها التعميم الخاطيء أو عدم معرفة السياقات الصوتية التي تنطبق عليها القوانين التي وضعها في ذهنه أو التطبيق الناقص للقواعد أو الجهل بها.

الكلمات الرئيسية: الأخطاء التحريرية; تحليل الأخطاء

أ. المقدمة

قابلت رئيس قسم الأدب العربي بكلية الآداب بجامعة الرانزي الإسلامية الحكومية¹ فسألته عن مستوى طلبة هذا القسم. وكنت متوقعا أن مستواهم اللغوي سيكون أفضل مما كان في السنوات الماضية لأن عدد المدرسين في هذا القسم يزداد كل سنة كيفما وكما.

إضافة إلى ذلك فإن رغبة الطلاب الجدد في الالتحاق بهذا القسم تختلف اختلافا واضحا عما في الماضي حيث كان في الماضي من يرغبون في هذا القسم أقل وذلك أن معظمهم مضطرون للالتحاق بهذا القسم بعد أن فشلوا في الالتحاق بالأقسام الأخرى في الكليات الأخرى. وأما في زماننا الحاضر فإن للطلبة الجدد رغبة قوية وأكيدة في الالتحاق بهذا القسم دون غيره. ولا ندري ماذا يتوقعون من هذا القسم؟ ومن المحتمل أنهم يرغبون رغبة شديدة من هذا القسم في الإمام باللغة العربية استماعا وتحديثا وقراءة وكتابة. وهم يأملون في تعلم هذه المهارات الأربع على أيدي الأساتذة الكرام الذين تخرجوا في الجامعات خارج البلاد وداخلها أو على أيدي الأساتذة العرب أنفسهم. وإضافة إلى ذلك فإن بعض الطلبة في قسم الأدب العربي قد تعلموا اللغة العربية في مدة طويلة ابتداء من المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية.

ولا يزال المنهج الدراسي لمواد اللغة العربية في هذا القسم ينقح تدريجيا وفقا للغرض من تدريسها رؤية ورسالة. وقد أقيمت ندوات واجتماعات للبحث عن تطوير المنهج الدراسي حضرها الأساتذة الكرام الذين يهون

¹ تمت المقابلة بالأستاذ رشاد الماجستير بكلية الآداب بجامعة الرانزي في 12 نوفمبر سنة 2011

الأخطاء التحريرية لطلبة قسم الأدب العربي وتحليلها

أنفسهم لخدمة اللغة العربية بوصفها لغة دينية وعلمية على حد سواء. ومن الأمور المتحتمة أن الخريجين من هذا القسم في الوقت الحاضر أكثر تقدماً بالمقارنة مع الخريجين في هذا القسم في خمس السنوات الماضية.

وليس في وسع كاتب هذا المقال أن يقارن ما بين تعليم اللغة العربية قديماً وبين تعليمها حديثاً لعدم الحصول على مصادر ثابتة عن تعليمها في الزمان الماضي ليقارنه بما في الحاضر، وخير مصدر هو ما حرره طلبة هذا القسم من رسائل علمية لإكمال بعض الشروط لنيل الشهادة من الكلية، وهو ما يتبقى من نتائج المنهج الدراسي لهذا القسم.

ويفترض كاتب هذا المقال أن الكتابة العلمية أشد صعوبة من الاستماع والقراءة والتحدث لما فيها من شروط لازمة كالإلمام بمادتي اللغة العربية وصياغة الجمل التي تفيد المعنى الذي أراده الكاتب.

ومن الأسباب التي دفعتني للقيام بهذه الدراسة :

1. الإقبال على دراسة اللغة العربية بشكل عام والأدب العربي بشكل خاص من طلبة جامعة الرانري الإسلامية الحكومية.

2. وجوب إعداد الرسالة العلمية باللغة العربية على طلبة قسم الأدب العربي.

3. وجود مشكلة تستحق المعالجة في إعداد الرسالة العلمية مضمونا وشكلا.

4. معرفة مدى تأثير البيئة اللغوية في تعلم اللغة العربية.

وأما الأغراض من هذه الدراسة فهي:

1. معرفة أنواع الأخطاء التحريرية

2. تصنيف الأخطاء التحريرية .

3. تحليل الأخطاء التحريرية.

عزمان اسماعيل

وقمت بالبحث عن الأخطاء التحريرية وتصنيفها وتحليلها معتمدا على النظرية الصرفية والنحوية وعلم اللغة التقابلي.

ب. المباحث

1. جمع البيانات

تسهيلا لكتابة المقالة ، قمت بمقابلة رئيس قسم الأدب العربي طالبا منه ثلاث رسائل علمية أعدها طلبة القسم للحصول على الشهادة الجامعية. وهذه الرسائل تنقسم إلى ثلاثة مستويات وهي المستوى الأول "جيد جداً" والمستوى الثاني "جيد" والمستوى الثالث "مقبول" . وتلك المستويات لم تكن معتمدة على قيمة تحرير الرسالة العلمية فحسب بل تضاف إليها درجات المواد الدراسية الأخرى. وأنا لا اهتم بتلك الدرجات لأن بحثي مركز على الأخطاء التحريرية لطلبة قسم الأدب العربي. فإذا كان الطالب ماهرا في المواد الدراسية وحاصلا على درجة عالية ولكنه لا يتقن تحرير اللغة العربية ولا يجيد صياغة الجمل العربية فإني لا أعترف بذلك التفوق وأعتبره ماهرا في الجانب النظري دون الجانب التطبيقي.

وانا أعترف بقصور هذا البحث لأنه لا يلتفت إلى مقابلة أصحاب هذه المقالات وذلك لأنهم تخرجوا في الكلية واشتغلوا في أماكن متباعدة. وأنا أطلب الإذن وأخه من أصحاب الرسائل السابقة لوقوع اختياري على تلك الرسائل عشوائيا ولم أكن مريدا أن أظهر عيوب أصحابها، وإشهار عيوب الناس حرام في تعاليم الإسلام.

أمامي الرسائل العلمية الثلاث أعدها طلبة قسم الأدب العربي تمثل ثلاثة مستويات لطلبة هذا القسم. وهناك وجوه التشابه ووجوه التباين بينها، فوجوه التشابه أنهم غير العرب تعلموا اللغة العربية على أيدي الأعاجم في المعاهد الدينية والمدارس الإسلامية، وقليل منهم من عاشر العرب ولو في أيام قلائل. فأما وجوه التباين فمنهم من تعلم اللغة العربية بجد واجتهاد ومنهم من لا يجتهد في تعلمها لأسباب شتى. فالخطأ في تعلمها وتعليمها أمر مشترك بين طالب ومعلمه. فمن علم اللغة العربية بطريقة خاطئة جعل الطلبة يفرون منه ومن اللغة ويكرهونها حتى يعتبرها أصعب لغة في العالم على الإطلاق. وهذا لايعنى أن الخطأ واقع على عاتق المعلم فحسب فإن الطالب يتحمل الخطأ حينما

الأخطاء التحريرية لطلبة قسم الأدب العربي وتحليلها

أراد أن يلتحق بهذا القسم وهو لايلم بمبادئ اللغة العربية إماما يناسب أي طالب في المستوى الجامعي. فالكلية مضطرة لقبول كل من يرغبون في تسجيل أسمائهم وهم لايملكون رأسمال كاف لطلبة قسم الأدب العربي. سيكون الوضع الدراسي في فصل من الفصول الدراسية غير جيد وذلك لوجود فجوة كبيرة بين فريق ضعيف من الطلبة وبين فريق قوي في الإمام باللغة العربية فالمدرس مضطر للاهتمام بالفريق المعين دون الآخر. وكان المسؤولون في الكلية مضطرين إلى قبول هؤلاء الضعفاء لتكملة العدد اللازم للفصل الدراسي، فإذا كان عدد الطلبة أقل من عشرة أنفار فليس من الممكن أن يفتح لهم فصل جديد.

وتلك الرسائل الثلاث هي:

- 1) أسرار التوكيد في القرآن المجيد "دراسة بلاغية في سورة يس"²
- 2) عناصر الجناس في شعر الوصف لمحمود سامي البارودي "دراسة بلاغية"³
- 3) الوصف في شعر ميخائيل نعيمة تحت الموضوع "النهر المتجمد" "دراسة تحليلية"⁴

2. أمثلة من الأخطاء ومعالجتها

الرسالة الأولى

أ. الخطأ في كتابة الهمزة ، وينقسم إلى ثلاثة أقسام:⁵

1. الخطأ في كتابة الهمزة في أول الكلمة :

²قدمها أيدي شهداء، رقم القيد : 5200001045 طالب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة الرانري الإسلامية الحكومية بدار السلام – بندا أنسشه ، سنة 2007

³قدمها محمد رضى، رقم القيد : 520501385 ،طالب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة الرانري الإسلامية الحكومية بدار السلام – بندا أنسشه ، سنة 2010

⁴قدمها جسمدي، رقم القيد : 520501380 ، طالب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة الرانري الإسلامية الحكومية بدار السلام – بندا أنسشه ، سنة 2010

⁵عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية (القاهرة: دار الغريب، بدون سنة)، 33

عزمان اسماعيل

كتب مؤلف الرسالة الأولى : "الجملة الفعلية والجملة الاسمية" (صفحة 14) والصواب : الجملة الاسمية وذلك أن الهمزة وصلية لا قطعية. " وهي موضوعة لإفادة التجدد في زمان معين مع الإختصار. " (صفحة 14) والصواب : الاختصار : بهمزة الوصل.

2. الخطأ في كتابة الهمزة في وسط الكلمة "جاءت المرأتان أعينهما" (صفحة 13) والصواب : جاءت لأن الهمزة مفتوحة لا مكسورة. " والله أسئل أن يهديني إلى سبيل الرشاد. " (صفحة 65) والصواب : أسأل ، وذلك أن الهمزة مفتوحة.

3. الخطأ في كتابة الهمزة آخر الكلمة : "إذا كان في هذه الرسالة من الخطأ فإن الباحث يرجو من القراء ... (صفحة ن) والصواب : الخطأ لأن الهمزة فوق الألف وليس على السطر " أو المتكلم ليبين به آرائه " والصواب : آراءه" (صفحة 7) لأن الهمزة مفتوحة لا مكسورة.

ب. المستوى الصربي

1. الخطأ الذي يؤدي إلى كتابة صيغة غير موجودة في اللغة العربية⁶ ومثاله : " يتناول الكلام على اللمحة عن المسائل والمصطاحات ومنهج الكتابة" (صفحة م) والصواب : المصطلحات وذلك أن في الباب الأول من الرسالة مبحثاً في المصطلحات. "تبين لنا من العبارة السابقة أن الخطاب البليغ لا بد من مراعاة الأساليب" (صفحة 16) والصواب : مراعاة مصدر من راعى يراعى مراعاة.

2. الخطأ في اختيار صيغة غير مناسبة ومثاله : "وإن التوكيد بِح من مباحث علم المعاني" (صفحة م) والصواب : مبحث لأن التوكيد مبحث من مباحث علم المعاني ولم يكن بحثاً من بحوث علم المعاني.

3. الخطأ في اختيار باب الفعل ومثاله : " فإن الباحث يرجو من القراء أن يفضلوا بالنقد البناء" (صفحة ن) والصواب : أن يفضلوا لأن الباحث يريد من القراء أن يتكروا لا يريد منهم أن يؤثروا .

⁶جبارة عبد الله محمد الحسن، التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء (السودان: جامعة السودان المفتوحة، 2009)،

الأخطاء التحريرية لطلبة قسم الأدب العربي وتحليلها

4. الخطأ في زيادة ياء النسبة ومثاله : " قال الأستاذ علي الجارمي ومصطفى أمين في تعريف البلاغة" (صفحة 45) والصواب : علي الجارم بدون ياء النسبة اسم للعالم المصري المعروف.

5. الخطأ في كتابة ياء المنقوص ومثاله : وهذه لخير دليل على أن القرآن الكريم معجز عن نواحي مختلفة. " (صفحة 19) والصواب : نواح لأن الاسم المنقوص غير المعرف تحذف ياءه كقوله تعالى :
"وما يكذب به إلا كل معتد أثيم"⁷

ت. المستوى النحوي

1. الخطأ في حروف المعاني كزيادة الفاء أو حذفها أو حذف حرف العطف ، ومثاله : " الأسلوب فهو الطريقة التي يعبر بها الكاتب أو الأديب عن نفسه. " (صفحة 5) والصواب هو خير للمبتدئ " أما التوكيد في اللغة مشتق من وكذ. " (صفحة 9) والصواب : فمشتق كقوله تعالى : وأما السائل فلا تنهر. ⁸ " وأدعو الله بالدعاء الخالص لوالدي ولجدي أن يسكنهم فسيح جنته جزاء ما تحملوه في تربيتي ورعايتي . لأخواتي وسائر أهلي " (صفحة ط) والصواب ولأخواتي لأنها معطوفة على لوالدي.

2. الخطأ في الأفراد أو التثنية أو الجمع ، ومثاله : " فالمخاطبون في المثال الأول خالي الذهن من الحكم " (صفحة 48) والصواب : خالو الذهن، لأن الخبر موافق للمبتدئ وإذا كان المبتدأ جمعا فالخبر لا بد أن يكون جمعا كذلك. " والمخاطب في المثال الثالث منكرون لوحداية الله " (صفحة 48) والصواب منكر بصيغة الأفراد تبعا للمبتدئ.

3. الخطأ في استخدام الضمير ، ومثاله : " لجميع أصدقائي وزملائي سواء كانوا في المعهد أو في الجامعة - بارك الله فيكم وفي علومكم - " (صفحة ي) والصواب: بارك الله فيهم وفي علومهم ، لأن جميع الأصدقاء غائبون وليسوا مخاطبين. " والمخاطب في المثال الثالث منكرون لوحداية الله

⁷ سورة المطففين : 12

⁸سورة الضحى: 10

عزمان اسماعيل

ولكن ألقى إليهم الخبر خاليا من التوكيد" (صفحة 48) والصواب : إليه لأن الضمير يعود إلى المخاطب.

4. الخطأ في التذكير والتأنيث⁹، ومثاله : " وهذه ما تمكن الباحث من أن يجيء من فوائد التوكيد البلاغية" (صفحة 54) والصواب : هذا، لأن المشار إليه مذكر، أو يجوز أن يعبر بال مؤنث إذا أراد الباحث بالمشار إليه امثلة سابقة ، والتقدير :هذه الأمثلة ما تمكن الباحث.

5. الخطأ في كتابة همزة "إن" بعد القول ، ومثاله : " من العبارة السابقة يمكن أن نقول أن أول ما ينبغي أن يهتم به البليغ هو عناصر البلاغة" (صفحة 45) والصواب : إن ، كقوله تعالى: وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة.¹⁰

6. الخطأ في نقص كتابة أل ، ومثاله : " وهدف هذا الأسلوب اقناع القارئ أو السامع بالنتائج التي يتوصل الي حقائق العلمي." (صفحة 8) والصواب : الحقائق العلمية للحصول على المطابقة بين النعت والمنعوت.

ث. المستوى الدلالي

والخطأ في هذا المستوى يكون في صياغة الكلام لتأدية المعنى غير الواضح ، ومثاله : " والبلاغة فرع من فروع مباحث اللغة العربية بجانب النحو والصرف. وقد تحدى ببلاغته العرب الفصحاء فعجزوا على أن يأتوا بمثله أو سورة من مثله." (صفحة 1) فالباحث يتكلم عن البلاغة ثم ينتقل إلى الكلام عن القرآن الكريم حيث قال: وقد تحدى ببلاغته ، من يتحدى ؟ أين الفاعل لهذا الفعل ؟

الرسالة الثانية

أ. المستوى الإملائي

⁹أحمد سليمان ياقوت، في علم اللغة التقابلي دراسة تطبيقية (إسكندرية: دار المعرفة، 2010)، 98.

¹⁰سورة البقرة : 30

الأخطاء التحريرية لطلبة قسم الأدب العربي وتحليلها

1. الخطأ في كتابة همزة القطع، ومثاله : "كأن يختلف عدد الحروف بين الكلمتين أو ترتيبهما أو شكلهما" (صفحة 19) والصواب : "أو" لأن الهمزة في "أو" همزة القطع. " لقد عرفنا فيما سبق بيان الشعرية له اعراض. " (صفحة 26) والصواب : أغراض.

2. الخطأ في كتابة همزة الوصل ، ومثاله : " و يعتمد مما سبق. " (صفحة 2) والصواب : اعتمد فعل ماض على وزن افتعل والهمزة فيه همزة الوصل. " واسمه محمود سامي بن حسن. " (صفحة 4) والصواب : اسمه بـهمزة الوصل.

ب. المستوى الصرفي

1. الخطأ في كتابة صيغ غير موجودة في اللغة العربية لنقص الحرف أو زيادته، مثاله : " وعدد الحرف وترتيب الحرف والإشكال الحرف " (صفحة 5) والصواب : وأشكال الحروف . والمراد : عدد الحروف وترتيبها وحركتها. " ومن هنا اظهر البارودي الشاعر المحدث ورائد النهضة في الشعر العربي الحديث " (صفحة 2) والصواب : المحدث ، على وزن المفعول ولم يكن على المفعول.

2. الخطأ في كتابة صيغ غير مناسبة، ومثاله : " وهذا النوع يسمى الجناس الناقس. " (صفحة 7) والصواب : الناقص لأن الناقص بمعنى الحامض¹¹ وهذا غير المراد هنا والكلام هنا بين الجناس التام والجناس الناقص . وهذا الخطأ موجود في صفحة 10 " هنا من تجانس غير تام او جناس ناقص.

3. الخطأ في كتابة باب الفعل ، ومثاله " ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الذين جاهدون في سبيل الله " (صفحة ج) والصواب : جاهدوا وأما جاهدون فهو اسم الفاعل من جهد. " ومن هنا اظهار البارودي الشاعر الحديث ورائد النهضة في الشعر العربي الحديث " (صفحة 2) والصواب ظهر البارودي ، وأما اظهار على وزن افعال فلم يكن من أبواب الفعل العربي.

¹¹ابراهيم مدكور، المعجم الوسيط (القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1980)، 946.

عزمان اسماعيل

4. الخطأ في زيادة ياء النسبة أو نقصها ، ومثاله " تلاحظ أن كلمة أمر تشترك مع كلمة أمن في حرفي الألفي والميم " (صفحة 8) والصواب الألف والميم بدون ياء النسبة. "في شعرهم الوصف عن طبيعة البحر" (صفحة 20) والصواب : الوصفي بثبوت ياء النسبة .

ت. المستوى النحوي

1. الخطأ في كتابة حروف المعاني ، ومثاله : " قد بذلا جهدهما وأفكارهم وأوقاتهم للإشراف الباحث في كتابة هذه الرسالة" (صفحة ج) والصواب : للإشراف على الباحث أو الإشراف على رسالة الباحث . وأشرف عليه : اطلع من فوق¹² "كان شعر الوصف عند محمود سامي البارودي يحتوي الى على أسراء الجمال" (صفحة 44) والصواب : يحتوي على . احتوى الشيء وعليه : حواه¹³

2. الخطأ في كتابة الأفراد والتثنية والجمع ، ومثاله : "وأن الجناس أحد البحث من بحث علم البديع" (صفحة 2)، والصواب : أحد البحوث من بحوث علم البديع، لأن "أحد" يضاف إلى الجمع كما في النص الآتي " وأشير هنا إلى أن «التفسير الميسر» أحد مصادر التفسير .¹⁴

3. الخطأ في استخدام الضمائر ، ومثاله : " قد بذلا جهدهما وأفكارهم وأوقاتهم للإشراف الباحث في كتابة هذه الرسالة" (صفحة ج) ، والصواب : وأفكارهما لأن عدد المشرفين على هذه الرسالة مشرفان اثنان. "أن يتقدم (الباحث) بالشكر لعميد كلية الآداب ... ولجميع أساتذته الأعزاء الذين قد علموها" (صفحة د) ، والصواب : قد علموه لأن الباحث مذكر.

4. الخطأ في التذكير والتأنيث ، ومثاله : " أما بعد، فقد تمت الباحث في كتابة الرسالة" (صفحة ج) ، والصواب : تم الباحث ، لأن الباحث مذكر. " قد أعاروا الباحث الكتب التي احتاجتها" (صفحة د)، والصواب : احتاجها .

¹² نفس المرجع، 479.

¹³ نفس المرجع، 210.

¹⁴ نخبة من أساتذة التفسير، التفسير الميسر (السعودية: مجمع الملك فهد، 2009)، 14.

الأخطاء التحريرية لطلبة قسم الأدب العربي وتحليلها

5. الخطأ في اختيار باب الفعل ، ومثاله : " وذلك بالإطلاع على الكتب العلمية" (صفحة 5) ، والصواب : بالاطلاع على الكتب ، وذلك أن "إطلاع" مصدر من أطلع على وزن أفعّل. وأما اطلع فمصدر اطلع على وزن افتعل . إن الله مطّلع على ما تخفي الصدور، وسيجازي كلا على ما قدّم من خير أو شر.¹⁵

6. الخطأ في نقص أل أو زيادتها ، ومثاله : " وتخرج من المدرسة الحربية السنة 1854 في عهد عباس لأول " (صفحة 1) والصواب : سنة 1854، عباس الأول لأنه نعت والنعت يتبع المنعوت. " عسى الله أن يجزي كل المساعدين في الكتابة هذه الرسالة أجمعين" (صفحة د) ، والصواب : في كتابة هذه الرسالة ، لأن كتابة مضاف إلى هذه الرسالة.

7. الخطأ في ظاهرة الإعراب ، ومثاله : " ان كلمتان جناس غير تام" (صفحة 37) والصواب : كلمتين منصوب بان. " وإن اختلفا في أعداد الحروف سمي ناقص" (صفحة 17) ، والصواب : ناقصا لكونه مفعولا ثانيا لسمي. وهذا الفعل يحتاج إلى مفعولين والمفعول الأول يكون نائب الفاعل مرفوعا.

ت. المستوى الدلالي

والخطأ في هذا المستوى يكون في صياغة الكلام لتأدية المعنى غير الواضح ، ومثاله : " يحتوي على أسراء الجمال واداء المعاني حسنا بما فيه مفاجأة تشير الذهن" (صفحة 5) والصواب : تثير الذهن . والسبب في غموض المعنى أن الباحث أخطأ في كتابة أسراء والصواب : أسرار ، ثم الخطأ في كتابة مفاجأة والصواب : مفاجأة . إذن فالباحث يقع في الأخطاء السابقة التي تجعل الجملة غير واضحة المعنى.

الرسالة الثالثة

¹⁵ نفس المرجع ، 65.

عزمان اسماعيل

أ. المستوى الإملائي وهو خطأ في كتابة الهمزة ينقسم إلى قسمين :

1. الخطأ في كتابة الهمزة في أول الكلمة : "كأنهم في بوتقة مغلقة على وشك الانفجار". (صفحة

24) والصواب : الانفجار وذلك أن الهمزة وصلية لا قطعية. " تدق الأرض الشام بجوافرها من

نشوة الانتصار، (صفحة 25) والصواب : الانتصار لكون الهمزة وصلية.

2. الخطأ في كتابة الهمزة في وسط الكلمة : " وكان اليسوعيون قد بدأوا يؤسسون المدارس "

(صفحة 26) والصواب : بدءوا "فإن كان بعد الهمزة واو المد كتبت الهمزة مفردة إذا كان الحرف

الذي قبلها لا يوصل بما بعده، مثل : بدءوا، قرءوا، تبوءوا...¹⁶

3. الخطأ في كتابة الهمزة في أول الكلام ومثاله "أن الأدب ينقسم إلى قسمين هما شعر ونثر" (صفحة

6) والصواب : إن كقوله تعالى "إن إلينا إيابهم"¹⁷ "أن المؤرخون يختلف في تقدير أسباب نعيمة

للحجرة" (صفحة 23) والصواب : إن.¹⁸

ب. المستوى الصرفي

1. الخطأ الذي يؤدي إلى كتابة صيغة غير موجودة في اللغة العربية ومثاله : "وكل من مظاهر الفبح -

بدون النقطة فوق الفاء- والجمال" (صفحة 3) والصواب : القبح وهو ضد الجمال. " ووصف

راشيد ايوب عن الوطن... " (صفحة 19) والصواب: راشد أو رشيد على وزن فاعل أو فاعيل.

2. الخطأ في اختيار باب الفعل ومثاله " ما الوصف الذي تنضم في هذا الشعر" (صفحة 2)

والصواب : يتضمن على وزن يتفعل ولم يكن على وزن ينفعل.

¹⁶عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية...، 43.

¹⁷سورة الغاشية: 25

¹⁸محمد بن أحمد الكيشي، الإرشاد إلى علم الإعراب (جوكجاكرتا: مكتبة الفكرة، 2013)، 180.

الأخطاء التحريرية لطلبة قسم الأدب العربي وتحليلها

3. الخطأ في اختيار صيغة غير مناسبة ومثاله : "حج محمود" (صفحة لجنة المناقشة) والصواب : الحاج بصيغة اسم الفاعل وليس بصيغة الاسم الماضي. "وهذه النظرة الحذينة الواجحة..." (صفحة 18)

والصواب : الحزينة وذلك أن الحذنة من الرجال هو القصير منهم وهذا لا يراد هنا.¹⁹

4. الخطأ في نقص ياء النسبة ومثاله "ومن الناحية الأدبية والثقافة..." (صفحة 29) والصواب :

الثقافية. ومثال في زيادتها "إما في كل عصور الأدبي العربي" (صفحة 14) والصواب: الأدب

العربي.

5. الخطأ في كتابة ياء المنقوص ومثاله : "هناك أغراض الوصف والأسلوب ومعاني جميل" (صفحة 2)

والصواب : معان لأن الاسم المنقوص غير المعرف تحذف ياءه كقوله تعالى : "وما يكذب به إلا

كل معتد أثيم"²⁰

ت. المستوى النحوي

1. الخطأ في حروف المعاني كنقص حرف العطف ومثاله "لتستقبل مبادئ الحرية الكرامة و

العدالة" (صفحة 26) والصواب : الحرية والكرامة لأن الحرية غير الكرامة. ونقص الفاء في المثال الآتي

"وأما اللفظ الشعر "النهر المتجمد" هي خير نموذج" (صفحة تجريد) والصواب : فهي.

2. الخطأ في الإفراد أو التثنية أو الجمع ومثاله " فقد وصفوا الشاعر الرياض والأشجار " (صفحة

3) والصواب : وصف الشاعر الرياض لأن الفاعل الشاعر وأما عبارة "فقد وصفوا الشاعر" فالشاعر

مفعول به. " ومنهم الذي يهاجروا إلى الأمريكي الشمالي" (صفحة 23) والصواب : يهاجر وسبب

الخطأ لكون الفعل جمعا ومجزوما. "أن المؤرخون يختلف في تقدير أسباب نعيمة للهجرة" (صفحة 23)

والصواب : يختلفون مطابقا بالمؤرخين.

¹⁹ابراهيم مذكور، المعجم الوسيط...، 163.

²⁰سورة المطففين : 12

عزمان اسماعيل

3. الخطأ في استخدام الضمير ومثاله "هجر نادرة حداد إلى أمريكا الشمالية ... وهو أعضاء الرابطة القلمية... في حياته (صفحة 18) والصواب : وهي، حياتها لأن نادرة مؤنث حقيقي.

4. الخطأ في التذكير والتأنيث ومثاله " ومن الناحية الأدبية والثقافة لقد لعبت نعيمة " (صفحة 29) ونعيمة مذكر واسمه بالكامل ميخائيل نعيمة أديب لبناني والصواب : لعب نعيمة. " أما شعره المنظومة في كتاب همس الجفون " (صفحة 2) والصواب : المنظوم لأن الشعر مذكر.

5. الخطأ في زيادة أل ونقصها ومثاله " شركت في طبيعتهما " (صفحة 7) والصواب: طبيعتهما بدون أل لأنه مضاف. " وناقده في عصر الحديث " (صفحة 1) والصواب : العصر للحصول على المطابقة بين النعت والمنعوت. " الوصف في شعر الجاهلي " والصواب : الشعر الجاهلي لكونهما نعتا ومنعوتاً.

6. الخطأ في اسم الموصول " كان هذه الجمعية الذي تتأسست " (صفحة 32) والصواب: التي لكون الجمعية مؤنثاً. " ولذلك الأسباب الذي جعل... " (صفحة 38) والصواب : التي لكون الأسباب جمع التكسير. " و بعد احتلال فرنسي الذي تلا حوادث... " (صفحة 26) والصواب : الاحتلال الفرنسي. قال تعالى "فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع"²¹

7. الخطأ في ظاهرة الإعراب ومثاله " أن المؤرخون يختلف في تقدير أسباب نعيمة للهجرة " (صفحة 23) والصواب : المؤرخين منصوب بإن كقوله تعالى "إن المتقين في جنات وعيون"²² " ذهبت إلى أمريكا (الولايات المتحدة) لا كما ذهب من قبلي المهاجرين " (صفحة 27) والصواب : المهاجرون لأنه فاعل.

ث. المستوى الدلالي

²¹سورة قريش : 3 و4

²²سورة الحجر : 23

الأخطاء التحريرية لطلبة قسم الأدب العربي وتحليلها

يكون الخطأ في هذا المستوى في صياغة غير مفهوم معناها ، ومثاله " الحمد والشكر لخلق العلماء والعلوم والمنثور والمنظمون الذي جعلهم بالنطق أبداع به بالفصاحة البيان" (صفحة ج) والمعنى العام هو الحمد والشكر لله خالق العلماء والعلوم والشعر والنثر . " كانت أسباب الأحوال السياسية لبلاد لبنان الذي يسببها هجروا إلى الأمريكين يعنى إلى ولايات المتحدة الأمريكى الشمالى والأمريكى الجنوبى" (صفحة 23) والمعنى الإجمالي لهذه الجملة أن الأحوال السياسية تدفع شعراء لبنان إلى الهجرة إلى خارج بلادهم مثل الولايات المتحدة . الخطأ في تركيب الجملة سبب في غموض المعنى.

3. الأخطاء وتحليلها

قمت بجمع الأخطاء في الرسالة الأولى وجدت فيها 52 خطأ وفي الرسالة الثانية 102 خطأ وفي الرسالة الثالثة 174 خطأ . وتقع الرسالة الأولى في 69 صفحة وعدد الأخطاء التحريرية فيها 52 خطأ. وهذا يدل على أن الأخطاء وقعت وانتشرت في معظم صفحات الرسالة. وتقع الرسالة الثانية في 53 صفحة وعدد الأخطاء التحريرية فيها 102 خطأ. وهذا يدل على أن الأخطاء أكثر من عدد صفحات الرسالة. و تقع الرسالة الثالثة في 57 صفحة وعدد الأخطاء التحريرية فيها 174 خطأ. وهذا يدل على أن الأخطاء أكثر من ثلاثة أضعاف صفحات الرسالة.

وأعلى نسبة وقوع للأخطاء في المستوى النحوي 149 خطأ ثم يليه المستوى الصرفي 113 خطأ ثم يليه المستوى الإملائي 48 خطأ ثم يليه المستوى الدلالي 16 خطأ.

وأشد الأخطاء استغراباً خطأ في المستوى الإملائي حيث فرق الباحث بعض الحروف في كلمة واحدة " ثم ما كان من قراءاته في شعر الحماسة وو (في سطر) قوفه على سيرة فرسان العرب في مستهل صباه وشبابه" (في سطر آخر) (صفحة 33 من الرسالة الثانية) وهذا التفريق لا يجوز في النشر كما يجوز في الشعر

كل خطب إن لم تكو # نوا غضبتهم يسير²³

²³الخطيب التبزيدي، الوافي في العروض والقوافي (بيروت: دار الفكر المعاصر، 1986)، 142.

عزمان السماعيل

والنص المذكور ليس من صياغة الباحث ولكنه مقتبس من كتاب "البارودي رائد الشعر الحديث" للدكتور شوقي ضيف. وكان الباحث إندونيسي الجنسية والقاعدة الإملائية في اللغة الإندونيسية تسمح للكاتب أن يفرق بين حروف كلمة واحدة.

أما المثال للأخطاء الصرفية فهو " تبين لنا من العبارة السابقة أن الخطاب البليغ لابد من مراعاة الأساليب المناسبة المؤثرة للمخاطب" (صفحة 16 من الرسالة الأولى) والسبب وراء هذا الخطأ أن الفعل معتل الآخر على وزن مفاعلة وصورة التاء بعد الألف مبسطة "مسلمات" ولكن صورة التاء في "مراعاة" مربوطة.

ونأتي بالخطأ في المستوى الدلالي وهو خطأ في ترتيب كلمات في جملة واحدة واستبدال كلمة بأخرى غير مناسبة " يحتوى على أسراء الجمال وأداء المعاني حسنا بما فيه مفاجأة تشير الذهن تطراً لها النفس" (صفحة تجريد من الرسالة الثانية)

4. أسباب وقوع أصحاب الرسائل السابقة في الأخطاء التحريرية

1. تأثير اللغة الأم فإن الإندونيسيين متأثرون باللغة الإندونيسية عندما تعلموا اللغة الهدف وهي اللغة العربية فضلاً على ذلك وهم متأثرون باللغة الأتشية. لعل الأتشييين يفكرون باللغة الإندونيسية أو اللغة الأتشية في اكتساب اللغة الهدف.

ويوجد التباين بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية في المفردات والتراكيب والأساليب وعلى سبيل المثال كلمة "قال" تترجم بـ "berkata" و "bersabda" و "berfirman" في اللغة الإندونيسية و كلمة "رحمن" و "رحيم" و "رعوف" تترجم بـ "penyayang" في اللغة الإندونيسية. كما توجد المشابهة بين اللغة الأم واللغة الهدف في كلمة "كرسي". والأخطاء السابقة في هذه المقالة سببها التداخل اللغوي .

الأخطاء التحريرية لطلبة قسم الأدب العربي وتحليلها

وفي نظرية الدراسة اللغوية²⁴ تباين بين العناصر التي ينبغي أن تراعى عند تحليل الأخطاء التحريرية وهي الخطأ في كتابة الهمزة و في كتابة صيغة غير موجودة في اللغة العربية أو اختيار صيغة غير مناسبة. والخطأ في اختيار باب الفعل أو الخطأ في كتابة ياء النسبة أو ياء المنقوص. و الخطأ في حروف المعاني أو الخطأ في الأفراد أو التثنية أو الجمع. والخطأ في استخدام الضمائر أو الخطأ في التذكير والتأنيث. والخطأ في كتابة أل أو الخطأ في المستوى الدلالي.²⁵

أخطاء ناتجة عن تداخل اللغة نفسها وذلك بسبب وجود قاعدة خاصة باللغة العربية نفسها مثلاً ليست في لغة المتعلم الأم فيحول الدارس ألا يقع فيها، وبسبب شدة حرصه يقع فيها، وهي التي تعرف بظاهرة المبالغة في التصويب.

2. أخطاء ناتجة عن أخطاء التطور اللغوي للدارس أثناء اكتسابه اللغة العربية فيقع في أنواع من الأخطاء سببها التعميم الخاطيء أو عدم معرفة السياقات الصوتية التي تنطبق عليها القوانين التي وضعها في ذهنه أو التطبيق الناقص للقواعد أو الجهل بما وكل هذا يقع فيه في هذا المجال بسبب أن العربية بالنسبة له لغة ثانية.²⁶

ج. الخاتمة

بعدها نرى أنواع الأخطاء في الرسائل الثلاث والأسباب التي تؤدي إلى وقوع طلبة قسم الأدب العربي في الأخطاء نقترح بعض الحلول وهي تطوير كفاءة مدرسي اللغة العربية وإعداد المناهج التدريسية الحديثة وتوفير الكتب المعاصرة.

المراجع

إبراهيم. عبد العليم. الإملاء والترقيم في الكتابة العربية. القاهرة: دار الغرب، بدون سنة.

التبريزي. الخطيب. الوافي في العروض والقوافي. بيروت: دار الفكر المعاصر، 1986.

²⁴تمام حسان، الأخطاء اللغوية التحريرية (مكة: جامعة أم القرى، بدون سنة)، 128.

²⁵محمود اسماعيل صيني، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء (الرياض: جامعة الملك سعود، عمادة شؤون

المكتبات، 1982)، 40.

²⁶تمام حسان، الأخطاء اللغوية التحريرية...، 95.

عزمان اسماعيل

حسان، تمام. الأخطاء اللغوية التحريرية. مكة: جامعة أم القرى، بدون سنة.

الحسن. جبارة عبد الله محمد، التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء. السودان: جامعة السودان المفتوحة، 2009.

صيني، محمود اسماعيل. التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء. الرياض: جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات،

1982.

الكيشي، محمد بن أحمد. الإرشاد إلى علم الإعراب. دراسة وتحقيق أزمان اسماعيل أحمد. جوكجاكرتا: مكتبة الفكرة،

2013.

مدكور، ابراهيم. المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1980.

نخبة من أساتذة التفسير، التفسير الميسر، السعودية: مجمع الملك فهد، 2009.

ياقوت، أحمد سليمان، في علم اللغة التقابلي. دراسة تطبيقية، إسكندرية: دار المعرفة، 2010.